

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخ الامام العالم العامل الزاهد الواعى الناسك مجموع الفضائل ابو كريب يحيى الدين  
بن شرف زهرى النواوي قدس الله روحه الحمد لله الواحد القهار العزيز  
المنان ملكور الليل على النهار تذكرا لاولي القلوب والابصار وتبصرة لذوي  
الابصار والاعتبار الذي يقظ حلقه من اصطفاه فزهدهم في هذه الدار وتنظيم  
منه اقبه وادامة الافتكاره وملازمة الاعتاظ والايكاره ووقفهم للدرية  
عنده والناهب لدار القدره والحذر مما يسيطه ويوجب ارب البواره والمحافظة  
على اربع نغائب الاحوال والاطوار احمد ابلغ حد وازكاره واشتمه وانما له  
والله اعلم الله الله البر الكريم <sup>الروف</sup> والاشهد ان محمدا عبده ورسوله  
وجعله وطلبه الهادي الى صراط مستقيم والداي الى دين قويم له صلوات الله  
وسلامه على سائر النبيين والكل وسائر الصالحين **اما بعد** فقد قال  
الله في ما خاف الخ والانس الا لا يعذون وما اريد منهم من رزق وما اريد  
منهم عبادة **وقد** اصبح بانهم خلقوا لادباده فحق عليهم الاعتناء بما خلقوا له  
فما عجزوا عن حفظ الدنيا بالزهد فانها دار زيف لا عمل الخلاق ومركب عبث لا ممتنع

مع انصام لاموطن دوائر فلهذا كالاتي ابقاظ من اهلها مع العباد واعقل  
الناس

النار وعلم الزمان قال الله تعالى ما خلقناكم الا نكفركم لنا ومن كفر  
ببنيان الارض مما ياكل الناس الا نعام حي لا احد يترك الارض خروفا وانما  
وظن اهلها انهم قادرون على ما لم يكونوا الا اولادنا اولادنا ما احصوا  
كأن لم تغرب الشمس الا نرى كذا لئلا يات قوم يتفكرون واليات في هذا  
المعنى كثير ولقد احسن القائل ان الله عبادا فطنا طفقوا الدنيا وخافوا الاثنا  
نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطنا جعلوها لحيه ولتخذوا صاخر الاعمال فيها سقنا  
فاذا كان حالها ما وصفه وحالنا وما خلقنا له ما قدمت فحق على المكلف ان يزد  
بنفسه مذهب الاخير ويسلك اولى النجوى والابصار وتاهت لما اشرف اليه  
ويقيم ما نهى عليه واصوب طر بوله في ذلك وارشدنا بسلكه الى المسالك  
بما صح من نبينا سيد الاولين والاخيرين واكرم السابقين واللاحقين صلوات الله  
عليه وعلى سائر النبيين **وقد قال** الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى  
قد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون  
وانه قال من دعا خيرا فله مثل اجر فاعله وانما قال دعا الى هدى فانه  
مثل اجر من تبعه لانقص ذلك من اجرهم شيئا وانما قال العبد في عون العبد  
لان يهدي الله له رجلا اولئك هم الصالحون

كثرت علمه يكون طريقا لصاحبها الى الآخرة ومحصلا لادابه الباطنة والظاهرة  
جامعا للترغيب والترهيب وسائر انواع اداب السالكين من احاديث الزهد  
ورياضات النفوس وتهديب الاخلاق وطهارات القلوب وعلاجها وصيانتها بواجب  
وازالتها عن وجاها وغير ذلك من فقايد العارفين والترم اذا ذكرنا احدينا  
صحاحا من الواضحات مضافا الى الكتب المشهورة واصدر الابواب من  
القران العزيز بايات كرات واشح ما يحتاج الى ضبط وشرح معني خفي بتقاير  
لتبسيحات واذا قلت اخرون متفق عليهم فيناه رواه البخاري ومسلم  
واخوانهم هذا الكتاب ان يكون سابقا للمعني خيرات عاجله عن انواع  
النجاس والمهلكات واناسيل اخ الترفع بشي منه ان يدعوا الي ولوالدي وطشاني  
وسايد احبابنا والمسلمين اجمعين وعلي الله الكرم اعنادي واليه تفوضي  
استنادي وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزير حكيم  
**الاحذاص** واحضار النية في جميع الاعمال والاقوال  
لاحوال البارزة والخفية قال الله تعالى قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدؤوه  
الله ووالته تعالى ان ينزل الله لحوثها ولا يرد ماؤها ولا ينسأله التقوي منكم  
والله اعلم

لأنه نزل الوحي وقد كان من القيمة ومن امر الامين عن ابن الخطاب بن عبد  
الغوي بن يراخ بن عبد الله بن قريظ بن مزاح بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب القرني  
العدوي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات  
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله ومن  
كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينجها فحجته الى ما هجر اليه فهو على صحنه  
رواه اماما المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردز  
الجعفي البخاري واولاده في مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري في  
في كتابيها اللذين هما الصحاح **الاصح** صنفه عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي  
فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو وا جيش الكعبة فاذا كانوا يبذلون الارض  
باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف نخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواؤهم  
ليس منهم قالت نخسف باولهم واخرهم ثم يعثون علي بنانهم متفق عليه وهذا لفظ البخاري  
وعن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولا جهاد و  
واذا استغفرتم فانقر وامتنق عليه ومعناه لا هجرة من مكة لانها صارت دارا  
عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كنا مع النبي  
في غزاة فقال اني لم يبق في حالنا ما سدرتم مسيرا ولا قطعتم وادبا الا بالبر

في رواية الاشرع في الاجرة ورواه مسلم ورواه البخاري عن النبي قال  
جعلنا من غرة نبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فواقا خلفنا بالمدنية ما ساكننا  
نعبا ولا واديا الا كلوا معنا جسم العذر <sup>وهم</sup> عن ابي يزيد محمد بن يزيد بن الاخر  
عن ابي الله عنهم وهو ابوه وجد صحابيون قال ان ابي يزيد اخرج دنابه يتصدق بها  
فوضعها عند رجل بالمسجد فحيث فاحذنها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فحاصنه  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك اخذت يا معمر ورواه البخاري  
عن ابي اسحق سعد بن ابي وقاص بن مالك بن هيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب  
بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري رضي الله عنه احد العشرة المشهود لهم بالجنة  
رضي الله عنهم قال حاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من حج اشتد لي  
علي رسول الله اني قد بلغ من الوجع ما تري وانا ذومال ولا يري الا ابنة لي افا  
مدون ثلثي مالي قال لا قلت فالشطربا رسول الله قال لا قلت قال الثلث والثلث  
او كبير انك ان تدر زيتك اغنيا خير من ان تدرهم عالية يتكفون الناس وانك  
تكون نفقة تتبغى بها وجه الله الاجرة بها حتى ما تجعل في فم امرائك قال قلت يا  
رسول الله اخلف بعد صحابي قال انك لن تخلف فتعاهما عما انتبغى به وجه الله الا اردت  
بذنه ورفعة ولعلك ان تخلف حتى يتفجع بك اقوام ويضربوا خروا اللهم ارض لا صحابي

هجرة ولا تروهم على انفسهم لكن البايست سعد بن خولة يري له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منفوق عليه <sup>ه</sup> عن ابي هريرة بن عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله تعالى لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم ورواه مسلم  
ابن موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل يراي ذلك اهل في سبيل الله فقال النبي صلى  
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله منفوق عليه <sup>ه</sup> عن ابي بكر بن قيس بن  
الثقف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقائ والمقتول  
في النار قلت رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه  
منفوق عليه <sup>ه</sup> عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل جماعة  
تزيد على صلوته في سوقه ويملكه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدكم اذا توضأ  
فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا يصحرة الا الصلوة لا يخط خطوة الا  
له بها درجة وخط عنه بها خطبة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلوة  
كانت الصلوة هي تحبسه والمليكة تصلوا على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى  
يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه اللهم يود فيه ما لم يحدث فيه منفوق  
هذا لفظ مسلم قوله صلى الله عليه وسلم يتعز به هو في الغار الذي ابي هريرة وسنه

كثيره منها ناكلون وقال تعالى ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون  
يلبسون من سندس واسبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بخور عين يدعون  
فيها بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولي ووقاهم عذاب  
الحجيم فضلا من ربك ذلك هو الفوال العظيم وقال تعالى ان الابرار لفي نعيم علي الارائك  
ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من حيق مختوم ختامه  
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينيا يشربها  
المقربون والايات في الباب كثير معلومه وعن جابر رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ياكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون  
ولا يتخيطون ولا يبولون ولكن طعامهم حبشاء كتر شح المسك يلهمون  
التسبيح والتكبير كاللهمون النفس رواه مسلم وعنه قال رسول الله صلي الله عنه  
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين  
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا  
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرت اعين متفق عليه وعنه قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم اول زمره يدخلون الجنة علي صورة القمر ليلة البدر ثم  
الذين يابونهم علي اشراكوكب دري في السماء ارضاه ولا يبولون ولا يتغوطون  
ولا يتفلون ولا يتخيطون امشاطهم الذهب وشحمهم المسك  
الالوه عود الطيب ازواجهم حور العين علي خلق رجل واحد علي صورة ابيهم  
ادم ستون ذراعا في السماء متفق عليه وفي رواية للبخاري ومسلم بينهم  
فيها الذهب وشحمهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يري منح ساقها من  
وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسرون  
الله بكرة وعشيا قوله علي خلق رجل رواه بعضهم بفتح الحاء واسكان

اللام وبعضهم بضمها وكلامها صحيح وعن المغيرة بن شعبه رضي الله  
عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال موسى ربه ما ادني اهل الجنة  
منزلة قال هو رجل نحى بعدما ادخل الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول له  
ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد اتزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم  
فيقال له ان رضي ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت  
رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فيقول في الخامسة رضيت  
رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولكما اشتهدت نفسك ولذت عينك  
فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزله قال اوليك الذين اردت غرست  
كرامتهم بيدي وختمت عليها فام تر عيني ولم تسع اذن ولم تخط علي  
قلب بشر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم اني لا اعلم اخراهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة  
خروجها دخول الجنة رجل يخرج من النار حيا فيقول الله عز وجل له  
اذهب وادخل الجنة فياتيها فيجل اليه انها ملائي فيقول يارب وحدتها  
ملائي فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فياتيها فيجل اليه انها  
ملائي فيرجع فيقول يارب وحدتها ملائي فيقول الله عز وجل له  
اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها وان لك مثل عشرة امثال  
الدنيا فيقول اتسخر وتصحك بي وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ضحك حتي بدت نواحدة فكان يقال ذاك ادني اهل الجنة  
منزلة متفق عليه وعن علي بن موسى رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه  
وسلم قال ان للمومن في الجنة حيمة من لؤلؤة واحدة محونة طولها في  
السماء ستون ميلا للمومن فيها اهلون يطوف عليهم المومن فلا يري بعضهم بعضا

متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها المضر السريع ما به سنة ما يقطعها  
متفق عليه وصوابه في الصحيحين ايضا من رواية ابي هريرة وقال يسير  
الراكب في ظلها ما به سنة لا يقطعها وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان اهل الجنة ليتراون اهل الغرف من فوقهم كما يتراون الكوكب الدري  
الغابر في الافق من المشرق والمغرب ليتفاضلوا بينهم فلو ايا رسول الله  
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيره قال بلي والذي نفسي بيده رجال امنوا  
بالله وصدقوا المرسلين متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقاى قوس في الجنة خير مما تطاع  
عليه الشمس وتغرب متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة سوقا ياتونها كل جمع فتذهب ريح الشمال  
فيجتوا في وجوههم وثيابهم فيزدادوا حسنا وجمالا فيرجعون الي اهلهم  
وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلهم واللهم لقد ازددتهم حسنا وجمالا  
فيقولون وانتم واللهم لقد ازددتهم بعدنا حسنا وجمالا واه مسلم وعن  
سهل بن سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل  
الجنة ليتراون الغرف في الجنة كاتراون الكوكب في السماء متفق عليه وعنه  
قال شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قرأ تجا في  
جنوهم عن المضاجع الي قوله تعافلانعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين رواه  
بخاري وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد ان لكم ان تحيوا  
ولا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا فلا تسهوا ابدا وان لكم ان تشبوا

فلا

تموا ابدا وان لكم ان تتعموا فلا تناسوا ابدا رواه مسلم وعن  
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
ادني مقعد احدكم في الجنة ان يقول له تمن قيمتي وتمني  
فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله  
مع رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة  
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعد يدك  
فيقول هل رضيت فيقولون وما لنا لا نرضي يا ربنا  
وقد اعطينا ما لم تعط احدنا من خلقك فيقول  
الا اعطياكم افضل من ذلك فيقولون واي شيء  
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني  
فلا اسخط عليكم بعده ابدا متفق عليه وعن  
جرير رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فنظر الي القمر ليلة البدر فقال  
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون  
في رؤيته متفق عليه وعن سهل بن  
رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى  
تريدون شيئا ازيدكم فيقولون المر تبيض وجوهنا  
المر تدخلنا الجنة وتنجينا من النار فيكشف الحجاب  
فما اعطوا شيئا حب اليهم من النظر الي ربهم



رواه مسلم قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا  
الصالحات ايهد بهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم  
الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك  
اللهم وخيتهم فيها سلام واخر دعواهم  
ان الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي  
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا  
الله اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك  
النبي الامي وعلي ال محمد وازواجه وذريته  
كما باركت على ابراهيم وعلى ال  
ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد



تم الكتاب  
بحمد الله وعونه  
وحسن توفيقه

تم وكل على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الفقير سليمان  
ابن محمد التدمري غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه  
ودعاه بالمغفرة امن من امن بالله رب العالمين

كم ح



نَهَائِلُ الْعِظَمَاءِ  
الْمُفِطَّمَةِ